

" إدارة الأعمال بين الدراسة والتأهيل "

.Business administration between study and qualification

ورقة عمل

إعداد

د. سالم مصطفى عامر

أستاذ مساعد بمعهد الادارة والسكرتارية



مجلة تكنولوجيا العلوم الانسانية والادارية

المجلد (الأول) - العدد (الثاني) - مسلسل العدد (ب٠٢ع-٠٢م-٠١) - نوفمبر ٢٠٢٤

Volume (first) - Issue (second) - Issue Series (S02-I02-V01) - November2024

المجلة معرفة على بنك المعرفة المصري وقاعدة بيانات دار المنظومة العربية ومعامل التأثير العربي

إدارة الأعمال بين الدراسة والتأهيل .

مقدمة

مع تعقد مسيرة الحياة وكثرة مهامها وعملياتها ومتطلبات تنظيمها ، تزامناً مع اتساع مجالات الاستثمار وإدارة المشروعات وفقاً لنماذج ونظريات علمية معتمدة ومدروسة – حدث تطور واهتمام بعلم ادارة الأعمال ؛ بل واضيفت اليه العديد من المهام والعمليات والأهداف ، ومن الملاحظ أن ادارة الأعمال – في هذه الآونة - من أهم المجالات المطلوب دراستها والتمكن من الدراية التامة بها وأهم أساسياتها، فهي تشتمل على المنهج الحازم الذي تتبعه أنظمة العمل للتمكن من تحريك خطة سير العمل والإشراف عليه بمنتهى الدقة لضمان نجاح المنشآت وتفادي أية عواقب أو عراقيل تحيل نظام العمل بشكل أو بآخر ، فهي تخصص عملي ويهدف في الأساس إلى تكوين فريق عمل يتتبع خطط محددة، وذلك لتنفيذ أهداف العمل بكفاءة، كما تعتبر إدارة الأعمال ووظائفها الإدارية التي تتمثل في تنفيذ الخطط المطلوبة وأهداف العمل كما يشتمل هذا التخصص المميز على معلومات كثيرة يتم ادارتها وتحليلها بدقة للوقوف على العمليات ومدخلاتها ومخرجاتها بدقة ، بما يجعل هذه المهام تخصصية ومنهجية بشكل كبير ؛ بل وتتبع دراسات ميدانية ومقاييس مقننة سواء كانت استطلاعات للرأي العام أو قياس مؤشرات أو تقنين ورصد أدوات ومصادر وقنوات ونظم وسياسات .

الكلمات الافتتاحية : إدارة الأعمال ، الدراسة ، التأهيل

أهمية دراسة تخصص ادارة الأعمال

وتشير العديد من الدراسات الى مميزات تخصص دراسة إدارة الأعمال ووظائفها ، بما يستدعي تدريس أو تدريب طلاب المدارس على مهارات ادارة الأعمال ، باعتبار أن الفرص الوظيفية للعمل الحر أصبحت أكثر وفرة من فرص الوظائف في القطاع الحكومي والقطاع الخاص ، كما أن دراسة هذا الفرع من المعرفة تُمكنك من القدرة الكاملة على استيعاب المشاكل العملية في مجالات الأعمال، وذلك من حيث الاعتماد على خطوط الربط ما بين الواقع والتطبيق العملي وذلك لأهم القواعد الإدارية ، وتأتي المشاركة في أهم العناصر الاقتصادية والاجتماعية ودمجهم ضمن أسس العمل، وهذا يوفر

احتياجات الإدارة للنظم المتناسبة مع تنفيذ الأهداف المتعلقة بها. والتدقيق والبحث في القضايا و المشكلات التي أمام أقسام الأعمال، وبالتالي عرض العديد من الأفكار والحلول المختلفة التي تساعد بشكل كبير في التفاعل معها بكافة الطرق التي تتسم بالدقة والفاعلية التامة وتساعد أيضاً في تنفيذ العديد من النتائج الجيدة.

كما أن دراسة إدارة الأعمال تمكن الفرد من تتبع الفرص الخاصة بالتوظيف من خلال مجالات قطاعات الأعمال، حيث القدرة على إدارة الأعمال في نطاق وطرق الحصول على أهم الوظائف، وبالتحديد الطلاب الذين يقومون بدراستها ، أن كانت في مرحلة التخرج أو الدراسات العليا، وذلك لوجود ساحة تنافسية متسعة على دراسة تخصص إدارة الأعمال وخصوصاً في وقتنا الحالي، لأنها مليئة بالدعم القوي للمنشآت من خلال الإلمام بكل الأقسام التجارية والمالية والإدارية وغيرها. ومن هنا تنظر المجتمعات الى مجال دراسة إدارة الأعمال على انه من أهم التخصصات التي تجذب العديد من الطلبة، حيث إنه القطاع الذي يركز عليه في إدارة الشركات وضمن استدامتها.

ادارة الأعمال بين الدراسة والتأهيل .

تنقسم إدارة الأعمال ووظائفها إلى عدة أقسام للدراسة حيث تمنح الحاصلين على شهادات إدارة الأعمال هم من يحصلون على أكبر فرص العمل باكتساح لذلك هي الأكثر طلباً بين العديد من الطلبة والدارسين ، فهو بحصوله على هذه الدراسة لهذا التخصص تمكنه من دراسة الإدارة العامة ومبادئها، التمويل والتسويق، وغيرها العديد من المجالات : ومن أكثر وأهم الأقسام وفقاً لدراسة الواقع - قسم التسويق الذي يُمكنك من المهارات والكفاءة اللازمة وذلك لترويج وتسويق العلامات التجارية، أو الخدمات أو حتى المنتجات التي تُطرح للعملاء بقصد ازدياد الربح مما يضمن لك علاقات مستدامة. ويختص قسم الإدارة بدراسة كل ما يختص بالتخطيط وإدارة وتكيف العملاء لتنفيذ ما تهدف إليه المنشآت أو الشركات وذلك يتم عبر التنفيذ المُتقن ذو الكفاءة المهنية والعلمية العالية وفي نفس الوقت بشكل مرن ومدرّس للموارد الممكنة، مما يتيح كيفية توزيع الموارد البشرية والطبيعية بالشكل المناسب.

ويأتي قسم المالية باعتباره القسم المنوط بإدارة الأموال وكل ما يشتمل على ذلك، فهو يؤهلك بتعلم كل هذا وأكثر بأعلى دقة لإدارة السندات التجارية وكفائه الإدارة المالية وأهمية التخطيط وتوقع وتفادي المخاطر وتمويل والمنشآت والشركات والخدمات المصرفية والاستثمار بكافة أشكاله، كما تختص كذلك بتتبع التقارير المالية الخاصة بالمنشأة وبالطبع يُعد هذا من أهم أسس الرقابة المالية. كما يأتي قسم مميز آخر في مجال دراسة إدارة الأعمال هو قسم التجارة الدولية وهو بالفعل يتضمن كل المعاملات التجارية وذلك عبر الحدود التي تُوجد بين الهياكل التجارية وهي تعتبر بين دولتين أو أكثر أو منطقتين أو أكثر وتتضمن التناغم في مجال العمل الواحد بينهم. ويأتي قسم إدارة المعلومات الذي يركز على نظم تكنولوجياه فهو دراسة وافية لإدارة الأعمال، وذلك من أجهزة الكمبيوتر وما يُماثلها وتُمكنك من أهم قواعد البيانات الإلكترونية، وكل هذا لمرونة نقلها وسهولة أسترجاع البيانات وبساطة ودقة التخزين الكامل لها، مما يتيح لك الكفاءة والاحتفاظ بكم هائل من المعلومات والبيانات دون تعرضها للضياع أو الفقد بثتى الطرق.

توصيات ومقترحات

في ضوء ما تم سرده يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- ١- اعادة النظر في مقررات ومناهج ادارة الأعمال التي تدرس بالجامعات والعمل على تطويرها في ضوء التطوير التكنولوجي والخدمات المعلوماتية وخدمات العملاء والمستفيدين عن بعد .
- ٢- الاهتمام بمشروعات ريادة الأعمال ودمجها بمراكز الابداع والابتكار بالجامعات ومؤسسات التعليم كأنشطة تعلم ترتبط بالمناهج الدراسية .
- ٣- مشاركة قطاعات الأعمال لمؤسسات المجتمع بغرض تعزيز ثقافة ومهارات ريادة الأعمال .

المراجع :

- إسماعيل السيد، مفهوم المخاطر المدركة ووسائل مواجهتها بواسطة المستهلك دراسة تطبيقية على بعض السلع المنزلية المعمرة بمحافظة الإسكندرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد التاسع والعشرون، مصر، مارس ١٩٩٢م،
- عادل عمر مصطفى ٢٠١٧ : قواعد التسويق الإلكتروني ، دار العلم للنشر والتوزيع
- فيليب كوتلر، كوتلر يتحدث عن التسويق، الطبعة الأولى، ترجمة فيصل عبدالله بابكر، مكتبة جرير، الرياض، السعودية، ٢٠٠١م
- أحمد السيد كردي، المخاطر المدركة لدى المستهلك النهائي في التسويق الإلكتروني وتأثيرها في اتخاذ قرار الشراء عبر الإنترنت، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، ٢٠١٤م.